

الانترنت والاتصالات

Internet & communications

عنوان المحاضرة "البروتوكولات و نظام العنونة"

أستاذة المقرر : م.سناء الصمادي.

ماذا يحتاج الحاسب لتنظيم عملية تبادل المعطيات ؟

البروتوكول Protocol :

يمكن تعريف البروتوكول بشكل عام على أنه مجموعة القواعد والقوانين الناظمة لعمل معين ، أما في مجال الشبكات الحاسوبية فالبروتوكول هو مجموعة من القواعد والقوانين التي ينبغي الالتزام والتقيد التام بها خلال إنشاء الاتصال وتبادل المعلومات بهدف وصول هذه المعلومات إلى الجهة المعنية بشكل صحيح وخالية من الأخطاء. فهو يحدد :

- الطريقة التي يتصل بها الحاسب مع الشبكة .
- شكل العناوين لمكونات الشبكة .
- كيف يتم تقسيم المعطيات إلى حزم وهكذا ..

❖ نظراً لاحتواء شبكة الانترنت على أنواع مختلفة من أنظمة التشغيل والأجهزة والبرامج فإنه لا بد من إيجاد مقياس عالمي يلزم كل الراغبين بالاتصال على الانترنت تطبيقه يطلق على هذا المقياس بالبرتوكول.

❖ إضافة إلى أنها تسمح للبرمجيات بالاتصال مع التجهيزات المصنعة من قبل شركات ومصنعين مختلفين.

❖ مع اختلاف الشبكات تختلف البروتوكولات التي تحدد طرق تنظيم تبادل المعطيات داخل هذه الشبكات.

أشهر بروتوكولات الانترنت:

(١) بروتوكول الانترنت IP (Internet Protocol):

- هو بروتوكول ضمن بروتوكولات TCP/IP والذي يتحكم بتقسيم رسائل البيانات إلى حزم و توجيه الحزم من المرسل إلى الشبكة ، وإعادة تجميع الحزم إلى شكلها الأصلي عند وصولها إلى وجهتها.
 - تم تطوير بروتوكول IP تحت إشراف عسكري خلال الحرب الباردة.
 - مميزات وخصائص بروتوكول IP التي تجعله متفوقاً على البروتوكولات الأخرى المنافسة:
- ✓ نظراً لأن الشبكة العسكرية لا يمكن إيقافها مهما كانت الظروف فلذلك يجب أن يكون متين فقد تم تصميمه بحيث يكون قادراً على أن يسير بأكثر من اتجاه للوصول إلى الوجهة المطلوبة.
- ✓ صمم IP بحيث يكون مستقلاً عن التجهيزات الفيزيائية المكونه لكل حاسب على حده وأن يكون متوافق للعمل مع بروتوكولات ومعايير محددة بشكل جيد وغير خاص بجهة معينة.

أشهر بروتوكولات الانترنت:

- (٢) بروتوكول التحكم بالنقل (Transmission Control Protocol) TCP :
 - هو بروتوكول ضمن بروتوكولات TCP/IP مهمته الإشراف على عملية تقطيع البيانات إلى حزم تمهيداً لنقلها عبر الشبكة بواسطة بروتوكول IP ، ثم إعادة تجميعها بشكل صحيح في الطرف المستقبل.
 - بروتوكول TCP فوق IP أي يشرف على عمليات التقسيم وغيرها بحيث يقوم بنهاية كل اتصال ب :
 - (١) التعرف على الرزم المستلمة.
 - (٢) طلب إعادة إرسال المفقود أو المخرب منها.
 - (٣) السماح للرزم بأن يتم تجميعها بنفس الترتيب الذي أرسلت به حيث أنها قد تتخذ أكثر من مسار حسب المسارات المتاحة وقت الإرسال.
 - TCP يحمل كمية مناسبة من المعلومات التي يجب إضافتها للرسالة من أجل ضمان نقلها عبر الشبكة بدون أخطاء.

أشهر بروتوكولات الانترنت:

(٣) بروتوكول مخطط بيانات المستخدم (User Datagram Protocol) UDP:

- هو بروتوكول الوصل ضمن عائلة بروتوكولات TCP/IP .
- يقوم هذا البروتوكول بتحويل رسائل البيانات المولدة من قبل إحدى التطبيقات إلى حزم يتم إرسالها بواسطة البروتوكول IP وهذا عمل شبيه بعمل بروتوكول TCP . ولكن بروتوكول UDP يختلف بكونه لا يتأكد من وصول هذه الحزمة إلى هدفها حيث يتم أحياناً إرسال المعلومات بدون الضمانات التي يقدمها بروتوكول TCP
- يعد UDP بروتوكول غير موثوق حيث أنه لا يقدم أي ضمانات بأن الرزم ستصل إلى وجهتها أو أنها ستصل بنفس الترتيب الذي أرسلت به وهذا يعتبر مشكلة كبيرة عند إجراء بعض العمليات ، كعملية نقل ملف كتابي مثلاً.

تابع بروتوكول UDP

• الميزة لهذا البروتوكول:

- هناك بعض الإجراءات التي لا تتطلب هذه الدقة في نقل المعطيات والتي يكون فيها فقدان بعض المعطيات غير ملاحظ من قبل المستخدم في الطرف الثاني للخط كعملية عقد مؤتمرات الصوت والفيديو، فهنا المهم في الدرجة الأولى هو السرعة في نقل المعطيات وهو الأمر الذي لا يمكن لـ TCP تحقيقه.

- يمكن في الحالات التي تكون السرعة مطلوبة إضافة شفرات من أجل تصحيح الأخطاء لتنتقل مع معطيات UDP وذلك من أجل إحصاء المعطيات المفقودة وتقليل الأخطاء.

أشهر بروتوكولات الانترنت:

٤ HTTP بروتوكول نقل النصوص التشعبية :

(Hyper Text Transfer Protocol)

- يدعم تبادل المعلومات على شبكة الويب (www) ، ويسمح لمطوري web بتضمين ارتباطات تشعبية داخل مستندات web .
- يعرف البروتوكول HTTP العملية التي يقوم بها عميل web ، والذي يدعى مستعرضا ، بإنشاء طلب معلومات وإرساله إلى ملقم الويب ، وهو برنامج مصمم لـ استجابة إلى طلبات HTTP وتوفير المعلومات المطلوبة .

أشهر بروتوكولات الانترنت:

٥) **FTP** : تم التحدث عنه سابقاً.

مصطلحات هامة:

• Internet (الانترنت):

- مجموعة من شبكات الحواسيب المرتبطة معاً حول العالم والتي تستخدم عائلة بروتوكولات TCP/IP للاتصال مع بعضها البعض.
- يوجد في قلب الانترنت عمود فقري Back Bone لنقل المعطيات بسرعة كبيرة جداً، وهو يصل بين العقد الرئيسية المشكلة لشبكة الانترنت حول العالم.



مصطلحات هامة:

• Intranet (الانترانت):

- شبكة كمبيوتر خاصة بمؤسسة أو شركة تستعمل البرتوكولات والقواعد التي بني عليها الانترانت لكي يستطيع العاملون في المؤسسة الاتصال مع بعضهم البعض والوصول للمعلومات بشكل أسرع وأكثر كفاءة و اقل تكلفة من الأساليب التقليدية.

- بمعنى آخر، يعتبر الانترانت نسخة مصغرة من الانترانت تعمل داخل مؤسسة.

- من الأعمال التي تقوم بها شبكة الانترانت داخل المؤسسة:

■ الاجتماعات .

■ التحدث على الهاتف.

■ تحضير الرسائل والمذكرات.

■ إرسال الرسائل بالبريد أو الفاكس.



مصطلحات هامة:

❖ مزايا الانترنت :

- تسهيل الأعمال التي تتطلبها المؤسسة والتي يمكن أن تأخذ وقتاً وجهداً ومالاً كبيراً لانجازها .
- العاملين بالمؤسسة هم فقط الأشخاص القادرين على الوصول لشبكة الانترنت.
- لا يحتوي الانترنت من المعلومات إلا تلك التي يوافق عليها أصحاب المؤسسة .
- يسمح الانترنت للمؤسسة بالاتصال بشبكة الانترنت دون أن تتأثر بمشاكل يسببها المستخدمون من الخارج.
- ❖ سبب ابتعاد المؤسسات عن شبكة الانترنت واستخدامهم للانترنت بدلاً منه :
- إمكانية استخدام الانترنت في أعمال وتطبيقات غير مفيدة للشركة بواسطة الموظفين، وهذا يعتبر أحد مساوئ اتصال المؤسسات بشبكة الانترنت .

أوجه الاختلاف بين الانترنت والانترانت

الانترنت	الانترانت
ملك المؤسسة التي تستضيفه	غير مملوك لأحد
لا يمكن لأي شخص الوصول إليه فقط الأشخاص المسموح لهم بذلك	أي شخص يستطيع الوصول إليه
يعمل فقط في موقع واحد	يمكن الوصول إليه من أي مكان أو موقع
يحتوي على المواضيع والمعلومات التي توافق عليها فقط	يحتوي على العديد من المواقع والصفحات

أوجه الشبه بين الانترانت والانترنت:

- كلاهما يستخدمان لغة Html في كتابة صفحات الموقع.
- كلاهما يستعملان برنامج المتصفح لمشاهدة الصفحات .
- كلاهما يستعملان نفس المعايير والبروتوكولات في أسلوب إرسال واستقبال المعلومات ونقلها عبر وسائل الاتصال بين الأجهزة.

مصطلحات هامة (يتبع):

• HTML(Hypertext Markup Language):

- لغة توصيف النصوص التشعبية، وتستخدم للمستندات الخاصة بشبكة web.
- تستخدم رموز وعلامات لتوصيف العناصر كالنصوص والرسوم ضمن المستند لتساعد مستعرض web في كيفية عرض هذه العناصر للمستخدم وكيفية الاستجابة لأعمال المستخدم كتشغيل ارتباط بضغط مفتاح معين أو بالماوس مثلاً.

مثال :

```
<html>
<head>
<title>Yahoo Website Link</title>
</head>
<body>
<a href="http://www.yahoo.com">Click here to go to yahoo
website</a>
</body>
</html>
```

مصطلحات هامة (يتبع):

• URL (Uniform Resource Locator)

- يسمى عنوان URL أي محدد موقع المعلومات .
- يتم كتابة هذا العنوان في متصفح الانترنت (في شريط العنوان أو شريط الموقع).
- يتضمن هذا العنوان :
 ١. اسم الملقم
 ٢. موقع الملف المطلوب على الملقم.
- كل صفحة على WEB لها عنوانها الخاص (عنوان URL خاص).

• مثال: <http://www.microsoft.com>

• الجزء الأول (http) البروتوكول المستخدم للوصول إلى المعطيات الموجودة للوصول إلى ملف ما على الحاسب الملقم ويسمى هذا الجزء معرف البروتوكول protocol Identifier .

• بعد محدد البروتوكول نجد (:) و (//) واستخدامها إلزامي.

• يستخدم المحرف (/) كقواصل ضمن المسار للانتقال إلى صفحة أخرى ضمن الموقع

السابق مثلاً: <http://www.microsoft.com/index.htm>

• يجب أن لا تحتوي الأسماء ضمن المسار الواحد على أي فراغات .

• بعد المحرفين (//) يأتي اسم الملقم أو اسم المجال "Domain Name" الذي

يستخدمه الزائر، وتقريباً جميع ملقمات الويب تبدأ بـ www.

• ملاحظة: جميع الحاسبات تتواصل فيما بينها عن طريق عناوين IP، أما بالنسبة

للأسماء مثل اسم الملقم فنستخدمها نحن لأنها أسهل بالحفظ والاستخدام.

• عادةً بمجرد الدخول على الملقم، يزودنا الملقم بالصفحة الرئيسية للموقع و التي تحمل

عادةً اسم إما Index.htm أو Deafalt.htm أو Home.htm وبالتالي نجد

اسم الموقع مثلاً: <http://www.microsoft.com/index.htm>

• الجزء الأخير يشير إلى نوع الموقع ، فالمواقع التجارية تنتهي بـ (.com) ومواقع الجامعات والمواقع التعليمية تنتهي بـ (.edu) ، أما المؤسسات الحكومية فتنتهي بـ (.org)

• تستخدم المواقع أحيانا إشارات للدلالة على أماكنها فمثلا تشير sa إلى المملكة العربية السعودية ، مثال:

<http://www.google.com.sa>

• كما ذكرنا مسبقاً جميع الحاسبات تتواصل فيما بينها عن طريق عناوين IP، أما بالنسبة للأسماء مثل اسم الملقم فنستخدمها نحن لأنها أسهل بالحفظ والاستخدام.

❖ فمن المسؤول عن ترجمة الأسماء المكتوبة من قبل المستخدم إلى عناوين IP يكون الحاسب الآخر البعيد قادر على فهمها؟؟

نظام التسمية والعنونة على الانترنت:

• نظام اسم المجال DNS (Domain Name System):

مسئول عن ترجمة الأسماء إلى عناوين IP، حيث يحتوي في داخله على جدول يقابل فيه كل عنوان IP باسم لموقع على الانترنت.

مثال:

اسم الموقع	عنوان IP
Google.com	64.233.183.104

- نستخدم نحن البشر أسماء المواقع مثل google.com لأنها أسهل في الحفظ والاستخدام مقارنة بعناوين IP والتي هي عبارة عن أرقام .

برتوكول التكوين الديناميكي للمضيف DHCP :(Dynamic Host Control Protocol)

عبارة عن برنامج خادم يتم تركيبه على جهاز خادم Server، ليقوم بإدارة و توزيع الإعدادات الخاصة ب TCP/IP.

- بإعطاء كل جهاز زبون Clint داخل الشبكة المحلية عنوان IP خاص به بطريقة اتوماتيكية.
- و هو مسؤول عن إعطاء الأجهزة في شبكة الانترنت عناوين IP مختلفة عن بعضها البعض بحيث يمنع حدوث تعارض بين جهازين.

المرجع الرئيسي :

مدخل إلى الإنترنت

للمهندس: عبد الهادي بخش

[http://www.boosla.com/showArticle.php?
Sec=Net&id=42](http://www.boosla.com/showArticle.php?Sec=Net&id=42)

المرجع الثانوي :

مقدمة في شبكة الانترنت لعبد الرحمن محبوب حمد

<http://www.kutub.info/library/book/3055>